إيران: عاشت الانتفاضة الشعبية ضد نظام الملالي في ايران!
اتحدوا مع الثورات الشعبية في العراق ولبنان وسوريا و لتصبح انتفاضة و ثورة واحدة.

تسقط العقوبات الأمريكية ضد إيران!
بيان التيار الدولي الثوري الشيوعي

(RCIT) (www.thecommunists.net) 18 نوفمبر 2019

1- بدأت انتفاضة شعبية ضد النظام الرأسمالي الاستبدادي في إيران. المعلومات محدودة حاليًا لأن النظام قد قطع الإنترنت عن معظم الناس. ومع ذلك ، فإن التقارير الواردة من وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية إيرنا أو وكالة أنباء فارس شبه الرسمية تظهر دون أي شك أن ثورة جماعية تنتشر في جميع أنحاء البلاد منذ 15 نوفمبر. وفقا لهذه التقارير ، تجري احتجاجات ضخمة في أكثر من 100 مدينة وبلدة إيرانية (على سبيل المثال في عبادان ، الأهواز ، بندر عباس ، بهبهان ، بيرجاند ، دورود ، غسساران ، غارمسار ، غورغان ، إيلام ، أصفهان ، كاراج ، كرمانشهر ، ماهشار ، مشهد ، مهدي شهر ، قزوين ، قم ، سنندج ، شهرود ، سرجان ، شيراز ، شوشتر وطهران). وغالبًا ما ينتج عنها اشتباكات عنيفة مع الشرطة تحاول قمع الاحتجاجات بكل وحشية. تم إحراق 100 بنك وتعرض عدد من مراكز الشرطة لهجوم. قُبض على 1000 متظاهر وقتل شخصان على الاقل بينهم شرطي.

2- اندلعت الاحتجاجات بإعلان النظام رفع سعر البنزين بنسبة 50٪ لأول 60 لترًا (16 جالونًا) و 300٪ لأي شيء أعلى من ذلك كل شهر. وكان من المتوقع أن يجلب هذا الإجراء 300 تريليون ريال (2.55 مليار دولار) سنويًا ، وفقًا لرئيس منظمة التخطيط والميزانية في البلاد ، محمد باقر نوباخت. سيحصل حوالي 60 مليون إيراني (أي من إجمالي السكان) المحتاجين على مدفوعات تتراوح ما بين 550،000 ريال (4.68 دولار) للأزواج إلى ما يزيد قليلاً عن مليوني ريال (17.46 دولار) للعائلات التي تضم خمسة أفراد أو أكثر. وبموجب هذا المخطط ، سيدفع السائقون الحاملون لبطاقات الوقود 15000 ريال (13 سنتًا أمريكيًا) للتر لكل 60 لترًا من البنزين التي يتم شراؤها كل شهر ، ويكلف كل لتر إضافي منهم 30000 ريال.

3- إن ارتفاع الأسعار هو في المقام الأول محاولة للرأسماليين للاحتفاظ بأرباحهم في فترة

الأزمة وتراجع النظام الرأسمالي. هذا هو السبب في أننا شهدنا هذه التطورات في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم في السنوات والعقود الماضية. مع بدء الركود الكبير الآخر للاقتصاد العالمي الرأسمالي ، شهدنا ارتفاعًا مشابهًا في الأسعار في الإكوادور وتشيلي ولبنان في الأسابيع الماضية و التي أثارت إيضاً احتجاجات جماهيرية.

4- بطبيعة الحال ، هذا لا يمنع الديكتاتورية الإيرانية من إلقاء اللوم على "مثيري الشغب" و "الأعداء الأجانب" في الانتفاضة الشعبية. (استخدم الحكام الرجعيون في البلدان الأخرى المتأثرة بالثورات الجماعية نفس أساليب التشهير). أدان الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي الاحتجاجات وقال: "جميع مراكز شر العالم ضدنا شجعت" الاحتجاجات في الشوارع. حذر الرئيس حسن روحاني من أن "الفوضى وأعمال الشغب" لن يتم التسامح معها. من المؤكد أن النظام يخشى حدوث اضطرابات مماثلة أو أكثر قوة مثل تلك التي حدثت في أواخر عام 2017 ، عندما قيل إن 22 شخصًا لقوا حتفهم خلال الاحتجاجات في 80 مدينة وبلدة بسبب سوء مستويات المعيشة.

5- تتظاهر الإمبريالية الأمريكية بالتعاطف مع الانتفاضة الإيرانية. صرح مايك بومبيو ، وزير الخارجية الأمريكي بنفاق "لدي رسالة للشعب الإيراني: الولايات المتحدة تسمعك. الولايات المتحدة تدعمك. من الواضح أن هذا ليس سوى مسرحية مضحكة ، لأن إدارة ترامب فرضت عقوبات اقتصادية قاسية ضد إيران والتي تؤثر إلى حد كبير على الناس العاديين. وإذا كان للإمبرياليين الأمريكيين أي تعاطف مع الأشخاص الذين يعانون من الديكتاتورية والقمع الوحشي ، فلماذا يدعمون دولة إسرائيل الصهيونية التي ترتكب أسوأ الجرائم ضد الشعب الفلسطيني ، أو الملكية السعودية التي تقتل الشعب في اليمن ، أو البربرية مصر نظام الجنرال السيسي - "ديكتاتور ترامب المفضل" (اقتباس مباشر) ؟! لا ، الولايات المتحدة هي عدو الشعب الإيراني وجميع الناس المظلومين الآخرين!

6- يدعم التيار الشيوعي الثوري الدولي دون تحفظ الانتفاضة الشعبية للعمال والفقراء الإيرانيين. حيث يستحق الكفاح الشعبي الدعم غير المشروط لجميع الاشتراكيين والديمقراطيين في جميع أنحاء العالم لأنه صراع شرعي تمامًا ضد دكتاتورية رأسمالية لرجال الأعمال الفاسدين تمامًا والجنرالات الرجعيين والملالي المنافقين.

7- علاوة على ذلك ، فإن RCIT تدعو إلى التضامن مع الانتفاضة بسبب الدور الرجعي للدولة الإيرانية في سوريا والعراق. في سوريا ، لعب الجنرال سليماني وقواته الصدمة من

الحرس الثوري الإسلامي (IRGC) دورًا مهمًا في الحفاظ على نظام الأسد المستبد في السلطة والذي يواجه انتفاضة شعبية ثورية منذ أكثر من ثمانية أعوام ونصف. بالمثل ، في العراق ، حيث تعد الميليشيات المتحالفة مع الحرس الثوري الإسلامي مركزية في القمع الوحشي للمظاهرات الجماهيرية التي تهز البلاد منذ عدة أسابيع.

8- من الواضح أن الهدف المباشر للانتفاضات الشعبية هو إزالة الزيادات الحادة في الأسعار. لهذا من الضروري تنظيم إضراب عام على نطاق غير مسمى. من أجل مواصلة وتعميق النضال ، من الضروري أن تنظم الجماهير نفسها في المجالس الشعبية في أماكن العمل والأحياء والجامعات والقرى. وبالمثل ، يحتاجون إلى بناء لجان للدفاع عن النفس لمحاربة الشرطة والجيش. ومع ذلك ، يقول RCIT أنه يجب دمج الكفاح مع منظور الإطاحة الثورية للنظام واستبداله بحكومة العمال والفلاحين الفقراء بناءً على لجان العمل الشعبية.

9- الانتفاضة الشعبية في إيران هي حدث مهم آخر للعملية الثورية في الشرق الأوسط - الثورة العربية الكبرى التي بدأت في عام 2011. علاوة على ذلك ، نرحب بانضمام إيران إلى الموجة العالمية من الصراعات الطبقية التي تهز النظام العالمي الرأسمالي. منذ بعض الشهور. تقول RCIT: الكفاح في تشيلي والإكوادور وهندوراس وهايتي وبوليفيا وكاتالونيا ولبنان والعراق وإيران وسوريا ومصر وهونج كونج - كل هذه الانتفاضات الشعبية من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية يجب أن تتحد في انتفاضة واحدة! وتدعو RCIT إلى التضامن الدولي القائم على دعم كل نضالات العمال والمضطهدين وكذلك على المعارضة المناهضة للإمبريالية ضد جميع القوى العظمى (الولايات المتحدة والصين والاتحاد الأوروبي وروسيا واليابان).

10- من أجل النهوض بالانتفاضة الشعبية في إيران وفي البلدان الأخرى ، من الضروري أن يدافع الثوار عن برنامج واضح للثورة الاشتراكية. وتدعو RCIT مقاتلي التحرير في جميع أنحاء العالم إلى الاتحاد في بناء الأحزاب الثورية - بالاقتران مع بناء حزب عالمي ثوري! انضم إلى RCIT في معالجة هذه المهمة الرائعة:

* التخفيض الفوري لرفع الأسعار!

* بناء المجالس الشعبية في أماكن العمل والأحياء والجامعات والقرى!

* إنشاء لجان الدفاع عن النفس!

* تنظيم إضراب عام! النصر إلى الانتفاضة الشعبية!

* من أجل حكومة للعمال والفلاحين والفقراء!

* إنهاء العقوبات الإمبريالية ضد إيران!

* مغادرة البحرية الأمريكية والحلفاء - خارج الخليج (الفارسي)!

* توحيد الانتفاضة في إيران مع الموجة الثانية من الثورة العربية! عاشت ثورة العالم الاشتراكي!

* الحزب ثوري كجزء من حزب عالمي ثوري!

التيار الدولي الثوري الشيوعي

RCIT